

د. نهلة جديدي

أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية-
جامعة الوادي -الجزائر

حياد الإدارة الانتخابية في التشريعين التونسي والجزائري



الدار الجزائرية
Dar El Djazairia

الطبعة الأولى 2024

الفهرس

الصفحة	الموضوع
05	مقدمة
35	الجزء الأول: مقتضيات حياد الإدارة الانتخابية
37	الفصل الأول: الحياد يقتضي استقلالية الجهاز الإداري
39	المبحث الأول: استقلالية مقبولة لجهاز الإدارة الانتخابية التونسية
41	الفقرة الأولى: الهيئة العليا مؤسسة دستورية متكاملة تنفرد بإدارة العملية الانتخابية
41	أولاً: مجلس الهيئة العليا
43	ثانياً: الهيئات الفرعية والهيكل المساعدة
53	ثالثاً: الجهاز التنفيذي
58	الفقرة الثانية: ارتباط الهيئة العليا بالسلطتين التشريعية والقضائية من حيث التشكيل والمسائلة
59	أولاً: تأثير السلطة التشريعية على الاستقلالية الهيكلية للهيئة العليا
76	ثانياً: تشدد الرقابة المالية اللاحقة على التصرف المالي للهيئة العليا
83	المبحث الثاني: استقلالية نسبية لجهاز الإدارة الانتخابية الجزائرية
84	الفقرة الأولى: تباين استقلالية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وأجهزتها

84	أولاً: استقلالية مقبولة للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات
96	ثانياً: استقلالية معززة لأجهزة تسيير العملية الانتخابية
113	الفقرة الثانية: عدم انفراد السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وأجهزتها بالتسيير الكامل للعملية الانتخابية
115	أولاً: تطور تشكيلة مؤسسة الرقابة على الدستورية
120	ثانياً: مظاهر استقلالية أعضاء المحكمة الدستورية
123	الفصل الثاني: حياد يقتضي تجسيده في كامل المسار الانتخابي
125	المبحث الأول: تجسيد مبدأ الحياد أثناء تسيير المرحلة التحضيرية
125	الفقرة الأولى: حياد الإدارة الانتخابية أثناء عملية ترسيم الناخبين
126	أولاً: شروط الترسيم في سجل الناخبين
128	ثانياً: حياد الإدارة الانتخابية عند مراجعة وتدقيق سلامة السجل الانتخابي
127	ثالثاً: آلية مراقبة القوائم الانتخابية
139	الفقرة الثانية: حياد الإدارة الانتخابية أثناء البت في مطالب الترشح
139	أولاً: شروط الترشح
143	ثانياً: عملية دراسة ملفات الترشح
152	الفقرة الثالثة: إدارة الحملة الانتخابية
153	أولاً: مبادئ الإشراف على الحملة الانتخابية
157	ثانياً: تنظيم أدوات الحملة الانتخابية

167	الرقابة على تمويل الحملة الانتخابية
181	المبحث الثاني: تجسيد مبدأ الحياد أثناء تسيير عملية الانتخاب
181	الفقرة الأولى: إدارة عملية الاقتراع والفرز
181	أولاً: إدارة عملية الاقتراع
194	ثانياً: إدارة عملية فرز الأصوات
201	الفقرة الثانية: إعلان النتائج
213	الجزء الثاني: الرقابة القضائية على حياد الإدارة الانتخابية
215	الفصل الأول: قصور رقابة القاضي الانتخابي
217	المبحث الأول: خصوصية نزاعات الترسيم
218	الفقرة الأولى: اختصاص القاضي العدلي في نزاعات ترسيم الناخبين
218	أولاً: تبعات اسناد الاختصاص للقضاء العدلي
222	ثانياً: تبسيط شروط قبول الطعن ضماناً لتفعيل الرقابة القضائية
225	الفقرة الثانية: توسع صلاحيات القاضي العدلي في نزاعات ترسيم الناخبين
226	أولاً: سلطات واسعة للفصل في الطعن
227	ثانياً: التقاضي على درجتين ضماناً أساسية لتفعيل الرقابة القضائية على حياد الإدارة الانتخابية
231	المبحث الثاني: تشعب نزاعات الترشح
231	الفقرة الأولى: اختلاف إجراءات القيام في نزاعات الترشح
231	أولاً: تعدد الجهات المختصة بالنظر في الطعون

235	ثانيا: تمايز شروط قبول الطعن
247	الفقرة الثانية: اتساع صلاحيات قاضي نزاعات الترشح ضمانة لتفعيل الرقابة القضائية
248	أولا: تفاوت صلاحيات قاضي الترشيحات
253	ثانيا: اختلاف حجية الأحكام الابتدائية
259	المبحث الثالث: تباين نزاعات النتائج
259	الفقرة الأولى: وحدة نزاعات النتائج في التشريع التونسي
260	أولا: وضوح وتشدد إجراءات القيام في نزاعات النتائج
271	ثانيا: اتساع صلاحيات قاضي نزاعات النتائج
282	الفقرة الثانية: اختلاف نزاعات النتائج في التشريع الجزائري
282	أولا: تباين وضوح إجراءات القيام في نزاعات النتائج
293	ثانيا: تفاوت صلاحيات قاضي نزاعات النتائج
300	الفصل الثاني: ضعف نجاعة رقابة القاضي الجزائري
303	المبحث الأول: أصناف جرائم الإخلال بمبدأ الحياد
304	الفقرة الأولى: جرائم الإخلال بمبدأ الحياد المرتكبة في مرحلة الترسيم في القوائم الانتخابية
305	أولا: جريمة المساس بالقوائم الانتخابية وبيطاقات الناخب
310	ثانيا: الجرائم المتعلقة باستعمال القوائم الانتخابية خلافا لنص القانون
316	الفقرة الثانية: جرائم الإخلال بمبدأ الحياد المرتكبة يوم الاقتراع
317	أولا: جرائم التأثير على نتائج الاقتراع وأوراق التصويت
322	ثانيا: جرائم التعطيم على عملية الاقتراع والفرز

329	المبحث الثاني: مدى فاعلية الرقابة الجزائية في ضمان مبدأ الحياد
329	الفقرة الأولى: عدم تناسب الرقابة الجنائية مع طبيعة العملية الانتخابية
330	أولاً: القواعد الموضوعية للمسؤولية الجزائية
333	ثانياً: القواعد الإجرائية للمسؤولية الجزائية
347	الفقرة الثانية: ضعف التنسيق بين القاضي الجزائي والقاضي الانتخابي
347	أولاً: القاضي الأنسب للفصل في الجرائم الانتخابية
350	ثانياً: مظاهر الاستقلال وموجبات التعاون بين القاضي الانتخابي والقاضي الجنائي
358	الخاتمة

السيرة الذاتية

الدكتورة **نهلة جديدي** أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، متحصلة على شهادة بكالوريا علوم طبيعة وحياة عام 2001، تحصلت على شهادتي ليسانس وماستر من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي، نالت شهادة دكتوراه في القانون العام عام 2022 من كلية الحقوق جامعة صفاقس بتونس في إطار برنامج التبادل الطلابي. التحقت بالتدريس في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي عام 2022. للكاتبة عدة مساهمات علمية منشورة في مجلات محكمة ومداخلات علمية دولية ووطنية، صدر للكاتبة كتاب أكاديمي بعنوان دروس في منهجية البحث العلمي، وشاركت في كتاب جماعي بعنوان القضاء الإداري والانتخابات صادر عن دار الأطرش للكتاب المتخصص بتونس عام 2023، كما شاركت في كتاب يتضمن أعمال ملتقى دولي حول واقع القضاء الإداري التونسي صادر عن دار الأطرش للكتاب المتخصص بتونس عام 2021، وكتاب يتضمن أعمال ملتقى دولي حول دور المحكمة الدستورية في الجزائر في حماية الحقوق والحريات منظم من طرف كلية الحقوق والعلوم السياسية بالوادي صادر عن دار سامي للنشر والتوزيع عام 2023.

حساب الباحثة على موقع researchgate :

<https://www.researchgate.net/profile/jdydy-nhlt>

الكتاب

تعالج هذه الدراسة مبدأ حياد الإدارة الانتخابية الذي يعد من أهم المبادئ الضامنة لتزاهة الانتخابات ومصداقية نتائجها. حيث يقتضي حياد الإدارة الانتخابية انشاء جهاز إداري مستقل يتم اختيار أعضائه على أساس هذا المبدأ، وسن النصوص القانونية المنظمة للعملية الانتخابية بالشكل الذي يجعل من الحياد مبدأ جوهريا يظهر بوضوح في كافة مراحلها. فضلا عن إحاطة العملية الانتخابية بجملة من الضمانات التي من شأنها أن تكفل تطبيق واحترام هذا المبدأ تصدرها الرقابة القضائية على الإدارة الانتخابية بشقيها الانتخابي والجزائي.

الدار الجزائرية للكتاب زموري

91، تعاونية الصداقة محل رقم 04 - بئر خادم - الجزائر

الهاتف : +213 23 57 85 85

تليفاكس : +213 23 57 80 79

البريد الإلكتروني : info@dareldjazairia.com

www.dareldjazairia.com

ISBN: 978-9969-511-36-9



9 789969 511369



الدار الجزائرية
Dar El Djazairia

